

- * الطب عند قدامي المصريين
- المرء في مصر أكثر براعة في الطب من اي انسان اخر هوميروس في الإلياذة
- مارس المصريون الطب منذ فجر التاريخ، حيث تشير المخطوطات القديمة انهم استخدموا الملكيت لعلاج الام العين كما واستخدموا كبريتيد الرصاص كدواء ، كان ذلك في العام 4000 ق.م. وقد برعوا في فن الطب الى درجة جعلت مصر قبلة للاستشفاء من ارجاء الأرض و اهل الحضارات المجاورة.وهذا ما تؤكده الرسومات الهيروغليفية على جدران المعابد والقبور وأوراق البردى . فقد ذكر المؤرخ الأغريقي هيرودوت ان ملك الفرس طلب من الفرعون احمس الثاني ان يوفد اليه افضل طبيب عيون لديه وكان ذلك في العام 560 ق.م. كما وتظهر الصورة ادناه وهي موجودة على جدران احد المعابد في طيبة صورة ل (نيبامون:1400 ق.م) طبيب الفرعون وكاتبه وهو يستقبل اميرا سوريا يدفع اليه اجره كاملا على شكل جائزة. وكان مألوفاً لدى الفراعنة وجود تخصصات مختلفة كطب العيون وطب الأمراض الهضمية بل ووجد أخصائيون في طب الشرج والطريف ان ترجمته الحرفية تعني (راعى الشرج)، كما وجد طب الاسنان ، وكان هنالك طبيبات نساء أيضاً .

×

وقد سجل قدماء المصريين خبرتهم بالأدوية على جدران المعابد والقبور وأوراق البردي، وتعود اقدم اوراق البردى الى العام 1825 ق.م وتعرف ببردى كاهون للامراض النسائية في عهد امنحتب الثالث ، حيث تشمل وصفا لتشخيص الحمل، الام الأسنان عند الحوامل، امراض النساء عامة، جنس الجنين، وكذلك ادوية الانوثة ومراهمها.

وتشير المخطوطات القديمة الى أن الطب الفرعوني كان في غاية التطور بالنسبة لزمانه ، بل وساهم في التأثير على الطب الاغريقي فيما بعد ، ويكفي أن نعلم أن أبقراط المعروف بأبي الطب وهيروفيلوس وجالينوس قاموا بالتعلم في معبد أمنحوتب ، وساهموا في التجسير بين الطب الفرعوني والاغريقي فيما بعد.

من أشهر هذه البرديات بردية (ايبرس)التي ترجع للقرن 16 ق.م . وتعتبر اقدم البرديات حيث يرجح ان تعود الى عهد الملك دين من الاسرة الفرعونية الاولى (3000 ق.م) وهي اسطوانة يبلغ طولها العشرين مترا وتعد مرجعا ضخما للامراض الباطنية، والجلدية والنسائية وامراض العين والاطراف والامراض الجراحية. كما واحتوت على مصطلحات تشريحية وفسيولوجية . اضافة الى ما يقرب ال 400 دواء و 788 وصفة علاجية.

ومن البرديات المشهورة كذلك بردية ادوين سميث التي تعود الى عام 1600 ق.م والتي يبلغ طولها الخمسة امتار و يركز فحواها على الجراحة حيث تصف ما يقرب ال 84 حالة جراحية من جراحات الرأس والعنق والكتفين والصدر والثدي. والمؤسف ان ما وصلنا منها توقف عند الصدر حيث اقتطعت الجملة من وسطها وفقدت بقية محتواها . وتصف البردية المذكورة بداية كل حالة من الحالات المذكورة ثم تصف العلاج، والطريف في الامر انها تصف الكسور وصفا دقيقا لا سيما تلك الكسور المتعددة التي ربما حدثت في اماكن بناء الاهرامات.

تحدثت البرديات عموما عن نباتات طبية عديدة كانت تنمو في أرض مصر أو تجلب من الصومال أو السودان أوالجزيرة العربية أوالجبشة. و اعتمد قدماء المصريين في تحنيط جثث الموتى وحفظها من التلف على بعض النباتات كالحنة والبصل والصمغ وحيار شمبر والمر واللبان ونشارة الخشب والكتان ونبيذ البلح.

ورغم ضحالة معرفتهم في اسباب الامراض و ارجاع ذلك الى الارواح الشريرة

فقد امتاز المصريون القدامي بمعرفة واسعة في علمي التشريح وعلم وظائف الاعضاء حيث اشتهروا بتحنيط الجثث في الوقت الذي دأبت الامم الاحرى على حرقها . وقد كانت لهم طريقة مميزة في افراغ محتوى الجمجمة من خلال ثغرتي الانف باستخدام كلاب دقيق.

وقد وصفت بردية ابرس موقع القلب وصفا دقيقا ، وبالدقة ذاتها وصفت العديد من امراضه كاضطرابات النبض. وكانوا يعتقدون أن القلب هو مصدر الاوعية الدموية، وان الدورة الدموية تنساب من القلب الى كل اجزاء الجسم وكانوا يدركون انها اوعية جوفاء الا انهم لم يكونوا يميزون بينها وبين الاعصاب والاربطة الامر الذي اعاق فهمهم الكامل لكنه الدورة الدموية. والمثير للاعجاب حقا انهم برعوا في فن الفحص السريري كما تذكر بردياتهم براعة لا تقل عن براعة الاطباء المعاصرين كما واهتموا بمحادثة المريض وأخذ السيرة المرضية. وميزوا بين الاورام

وكان لقدامى المصريين كذلك و صفاتهم الخاصة في تشخيص العقم و تحديد جنس الجنين وموانع الحمل ، وكان لهم دور للولادة كاجنحة ملحقة بالمعابد تؤمها الحوامل بحثا عن حرز الهى اكثر منها كامكنة للولادة.

وكانوا يحثون على الرضاعة الطبيعية لثلاث سنوات على الاقل ، وكانت لهم وصفاتهم في ادرار الحليب ، وعند فشل الام فقط في الارضاع كانوا يوصون بالتحول الى حليب البقر.

ونشير هنا الى اهتمام الأطباء المصريين القدامى بالغذاء والحمية ، وكانوا يعتبرون لحم الخنزير غير نظيفاً كما يذكر المؤرخ الاغريقي الشهير هيرودوت ، الذي أشار ايضا الى بعض الوجبات الغذائية التي كان يحظى بها المصريون والتي تشير الى وجود نمط غذائي متكامل لدى الطبقات العليا والدنيا أيضاً في المجتمع الفرعوني القديم

كانت لهم تعاليمهم في الجراحة: حيث دأبوا على تخييط الجروح بالإبرة والخيط، ووصفوا السرطانات في بردياتهم لا سيما سرطان الرحم، وسرطان الثدي. وقد كشف العلماء المعاصرون ما لا يقل عن 39 مومياء انثوية مصابة بسرطان الرحم. واحتوت البرديات على وصف للبواسير ووصفات لعلاجها. وبرعوا في الجراحة حتى انهم استخدموا القصب لتوسيع الاحليل الضيق خلقيا مستخدمين ادوية للتعقيم

وكان للفراعنة نظريتهم المسماة بالقنوات والتي تتكهن بوجود قنوات تنقل الماء والدم والهواء الى الجسم وان المرض ينجم عن انسداد هذه القنوات ، وربما اقتبسوا ذلك من النيل وروافده وأن انسداد الروافد يؤدي الى انحسار جودة المحاصيل الزراعية ومن ثم فقد الفوا استخدام المسهلات كعلاج.

غير ان الجدير بالاهتمام حقيقة هو طبيعة التعليم في المعاهد الطبية الفرعونية ،فقد انتشرت ما عرفت بال(بيري-انخ) و ترجمتها (بيوت الحياة) وابرزها ذلك العائد الى (امنحتب) في (ممفيس) والذي حاز على شهرة دولية نظرا لمكتبته التي استمرت الى ما بعد الميلاد،واخر في (سيس) حيث تدربت القابلات كمرحلة اولى ثم قمن بتدريب الاطباء فن الولادة بعد ذلك، ومعهد ثالث في ابيدوس الذي كان الفرعون رمسيس الرابع يكثر التردد الى مكتبته، وغيرها. و عدا عن كون تلك البيوت مراكزا للدراسة الا انها كانت مخزنا للكتب و البرديات التي من اقدمها كتابا (الممارسة الطبية) و (كتاب التشريح) اللذين كتبا من قبل احد ملوك الاسرة الفرعونية الاولى و قد ضاع كلاهما للاسف.

پيدو ان كتبا اكثر تخصصا قد كتبت بعد ذلك ، فقد عثر رئيس مدرسة الاسكندرية المسيحية عام 180 للميلاد على ستة كتب في مكتبتها تتناول مجالات طبية مختلفة كالتشريح والامراض والادوات الجراحية والادوية وطب العيون والنساء.

×

المبهر حقا في تلك الحضارة الغابرة هو طبيعة الخدمات الصحية التي تمتع بها الشعب المصري ، حيث تمتع العمال والموظفون بتامين صحي خاص ، وقد تمتع بناة الهرم بخدمات طبية عالية الجودة وافرد لهم طبيبا نعت بطبيب المستعمرة. حيث تشير احدى النصوص الى تكفل احد المعابد بدفع الكلفة العلاجية كاملة لاحد الموظفين بعد اثبات اصابة عمل في عينه اثناء مزاولته لعمله في خدمة المعبد، ولم يكن في دولة الفراعنة سن ثابتة للتقاعد الالله لمن يعاني من عجز بدني ، ونصت البرديات على حق العمال في المطالبة بتقاعد مبكر بسبب العجز ، كما و رخصت المغادرة المرضية للعاملين في مختلف القطاعات.

- × وقد حددت ساعات العمل باربع ساعات في الصباح واربع بعد الظهر يتخللهما تناول وجبة و قيلولة لتجنب خطر ضربة الشمس.
 - ان بعض المخطوطات تتحدث عن مستلزمات النظافة لدى الجيش الفرعوني و يكفي ان نعلم ان تقليد حلق الشعر للجنود تلافيا للقمل والحشرات قد مورس للمرة الاولى في التاريخ من قبل الجيش الفرعوني.

وكانوا يوصون بالغسل وازالة الشعر عن الجسم لا سيما ما تحت الابطين وذلك لتفادي العدوى.

* نشأة الطب الإسلامي

- كان الطب في الجاهلية طبًا بدائيًا اقتصر على التجارب والتعاويذ المتوارثة بين الأفراد. وقد اقتصر معظمه على الكي بالنار واستئصال الأطراف الفاسدة والتداوي بالعسل ومنقوع بعض الأعشاب النباتية، واللجوء إلى بعض التعاويذ والتمائم على يد الكهان والعرافين.
- * بعد الفتوحات الإسلامية في الشرق، اهتم العرب بأعمال الأطباء الإغريق والرومان القدماء أمثال أبقراط وجالينوس و التي كان السريان قد نقلوها إلى لغتهم في مدرسة جنديسابور التي فروا إليها هربًا من اضطهاد الأباطرة البيزنطيين للمذهب النسطوري الذي اعتنقوه
- ومع بداية العصر العباسي، تطور الأمر بعدما بدأ العرب في نقل العلوم الطبية من مصادرها
 اليونانية مباشرة، بعدما عرفوا ما في الترجمات السريانية من ضعف على أيدي بعض الأطباء الذين
 حذقوا اليونانية كآل بختيشوع وحنين بن إسحاق.
- ومع الوقت، انتشرت ممارسة مهنة الطب حتى أنه بلغ عدد الأطباء في بغداد وحدها في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله أكثر من 860 طبيب، لبل ظهرت المصنفات التي تصنف الأطباء بحسب الفترة الزمنية التي عاشوا فيها أو بحسب المناطق التي استوطنوها، ولعل أهمها كتابي "طبقات الأطباء والحكماء "لابن جلحل و "عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة.

× الكتب الطبية

- تب محمد بن زكريا الرازي كتابه الحاوي في الطب في القرن التاسع الميلادي، كما كان لكتبه الجامع الكبير شهرته الخاصة، لما سجله فيه الرازي من حالات سريرية عالجها الرازي بنفسه، وقدم فيه تسجيلات مفيدة جدًا عن أمراض مختلفة. وقد نشره في 23 محلد، كل منها تشرح أجزاء من الجسد أو أمراض معينة، صنفها وجمعها بحسب فهمه. وقد ظلت معظم الجامعات الأوروبية تستخدم كتاب الحاوي كمرجع طبي هام حتى القرن السابع عشر
- كما كتب الرازي كتابه المنصوري الذي كتبه لحاكم الريّ منصور بن إسحاق بن أحمد، والذي كان يحتوي على عشر مقالات تعتمد في الأساس على العلوم الإغريقية، اعتمد عليه طلاب الطب لقرون
- للرازي كتاب آخر اسمه طب الملوك، الذي تناول فيه كيفية العلاج والوقاية من الأمراض والعلل من خلال اتباع النظم الغذائية. ويعتقد أنه كتب هذا الكتاب لعلية القوم الذين كان يعرف عنهم نهمهم، وغالبًا ما كانوا يصابون بأمراض المعدة. ومن الأعمال الأخرى، أطروحة في أسباب الزكام في فصل الربيع، التي شرح فيها الرازي أسباب الإصابة بالزكام عند استنشاق الورود في فصل الربيع. ل

- كما كان لكتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالكتاب الملكي لعلي بن العباس المجوسي، الذي يعده بعض العلماء مؤسس علم وظائف الأعضاء التشريحية، الوالذي احتوى على عشرين مقالة عن النظريات الطبية، والأغذية الصحية والأعشاب الطبية، وطب النساء. كما يعد من أوائل الكتب الطبية التي أفردت قسمًا للحديث عن الأمراض الجلدية. إ
 - ومن الكتب الهامة أيضًا كتاب القانون في الطب الذي انقسم إلى خمس مجلدات: احتوى المجلد الأول على خلاصة وافية للمبادئ الطبية، والثاني مرجع للأدوية المحدرة، والثالث يصف أمراض الأعضاء كل على حدة، والرابع يناقش الأمراض التقليدية وبه قسم للتدابير الصحية الوقائية، والخامس به وصفات للأدوية المجمعة. لذا، فقد كان للقانون تأثيره الكبير في المدارس الطبية والمؤلفين الطبيين المتأخرين. [
- اهتم الأطباء المسلمون أيضًا بما يعرف الآن الطب الوقائي، وكانت لهم كتب تهتم بكيفية الحفاظ على الصحة، عن طريق الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة وسبل التغذية السليمة، وممارسة الرياضة للحفاظ على الجسم. لعل أشهرها كتاب تقويم الصحة لابن بطلان الذي كانت له شعبيته في أوروبا العصور الوسطى، وبه يدلل على تأثير الثقافة العربية على بدايات الحضارة الأوروبية الحديثة.
- پاضافة إلى الكتب تناولت مواضيح طبية أخرى مثل صحة المسنين ككتاب طب المشايخ لابن الجزار
 - × أواضطرابات النوم ككتاب لنسيان وطرق تقوية الذاكرة لابن الجزار أيضًا. [

- * وقد استفادت أوروبا من الترجمات للكتب الطبية الإسلامية على يد مترجمين أمثال جيراردو الكريموني الذي ترجم جزء الجراحة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي إلى اللاتينية، واستخدم من حينها في كليات الطب الأوروبية لقرون، وظلوا يصدرون منه الطبعات حتى نحو عام 1770.
 - * كما ترجم قسطنطين الأفريقي كتاب القانون في الطب لابن سينا وكتاب الجامع الكبير للرازي
 - خ وقد ظلت بعض المؤلفات الطبية للمسلمين ككتاب القانون في الطب لابن سينا والحاوي في الطب للرازي والتصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي، تدرس في جامعات أوروبا حتى القرن الثامن عشر.
- كما قدم المسلمون أعمالاً في مجال الأحلاقيات الطبية، ويعد كتاب أدب
 الطبيب للرهاوي أقدم الأعمال العربية في مجال أخلاقيات الطب الذي اعتمد فيه على
 أعمال أبقراط وجالينوس. أوقد وصف الرهاوي في كتابه الأطباء بأنهم "رعاة الروح
 والجسد"، وكتب فيه عشرين فصلاً في مختلف العناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية. أوالجسد"، وكتب فيه عشرين فصلاً في مختلف العناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية. أوالجسد المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية. إلى المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية. إلى المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية. إلى المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية المناوين المرتبطة بالأحلاقيات الطبية المناوين المرتبطة بالأخلاقيات الطبية المناوين المرتبطة بالأخلاقيات المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة بالمرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المرتبطة المناوين المرتبطة المرتبطة المناوين المرتبطة المناوين المرتبطة المرت
- ◄ كما اهتم الرازي أيضًا بالأخلاقيات الطبية، والتي كتب فيها كتابًا بعنوان أخلاق الطبيب. في هذا الكتاب، كتب الرازي عن أهمية الحالة المعنوية للمريض. كما آعتقد أنه ليس فقط من الضروري للطبيب أن يكون حاذقًا في مجاله، بل يجب أن يكون نموذجًا يحتذى به. انقسمت أفكاره حول الأخلاقيات الطبية إلى ثلاث مفاهيم: مسؤولية الطبيب عن مرضاه، ومسؤوليته أمام نفسه، إضافة إلى مسؤولية المريض أمام الطبيب. □

- * أشهر الأطباء المسلمين
- "كان فن المعالجة ميتًا، إلى أن أحياه جالينوس؛ وكان مبعثرًا، فرتبه الرازي، وكان ناقصًا، فأتمّه ابن سينا"
- اشتهر الكثير من الأطباء المسلمين، وكانت لهم اسهاماتهم المتميزة التي أعلت من مكانتهم، كأبي بكر الرازي الذي أطلق عليه "جالينوس العرب" لما قدمه من مؤلفات وإبحازات في الطب، كما يعتبره البعض أبو الطب الإسلامي، وأعظم الأطباء في العالم الإسلامي، بالإضافة إلى شهرته كطبيب، فقد كان الرازي عالمًا موسوعيًا له مائتي مصنف نصفها في الطب.
- * ويعد الرازي أول من أرجع سبب الإصابة ببعض الأمراض إلى أسباب وراثية. وقد كان الرازي "أول الأطباء المسلمين في العصور الوسطى ممارسة للطب بطريقة شاملة وموسوعية، متفوقًا على جالينوس نفسه... وقد اشتهر الرازي بأنه أول من وصف وفرّق بين مرضي الجدري والحصبة على نحو دقيق." [
 - الزهراوي الذي عده الغرب "أبو الجراحة الحديثة"،
 - × وابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى.
- الطبيب والفيلسوف المسلم ابن سينا لأعماله العلمية، وبالأخص لكتاباته في الطب. كما اشتهر ابن سينا لكتابيه القانون في الطب وهو الأشهر، وكتاب الشفاء. وقد غطت أعماله الأخرى مواضيع حول أدوية القلب، وعلاج أمراض الكلي.



- الجازات المسلمين في الطب
- التشريح وعلم وظائف الأعضاء
- * مقدمة كتاب طبي لابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى.
- خ كان لابن النفيس فضلاً كبيرًا في تقدم علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء، ولكن من غير المؤكد إنه توصل إلى ما توصل إليه عن طريق تشريح الإنسان، لاستنكاف ابن النفيس ممارسة التشريح لتعارضه مع الشريعة وشفقته على أجساد البشر. [
 - يعتقد أن الأطباء الإغريق قد عرفوا مسارات الدم في أحساد البشر. إلا أنه كان هناك تساؤل حول كيفية تدفق الدم من البطين الأيمن للقلب إلى البطين الأيسر، قبل أن يتم ضخ الدم إلى باقي الجسم. [
- ◄ وقد ذكر جالينوس في القرن الثاني الميلادي، أن الدم يصل إلى البطين الأيسر عبر مسارات غير مرئية في الحاجز البطيني. □ وفي القرن الثالث عشر الميلادي، اعتبر ابن النفيس أن فرضية جالينوس تلك خاطئة، أبعد أن اكتشف أن الحاجز البطيني لا يمكن اختراقها، وليس به أي نوع من المقاطع غير المرئية، مما يفند افتراض جالينوس
 - بدلاً عن ذلك، اكتشف ابن النفيس أن انتقال الدم من البطين الأيمن إلى البطين الأيسر يتم عن طريق الرئتين، وهو ما عرف باسم الدورة الدموية الصغرى. أغير أن كتاباته عن هذا الاكتشاف لم تكتشف إلا في القرن العشرين، أكان ويليام هارفي قد اكتشف تلك النظرية بصورة مستقلة بعد ابن النفيس بقرون. أ

- × كما وصف ابن أبي الأشعث وظائف المعدة على أسد حي، في كتابه الغادي والمغتدي. [:
- عندما يدخل الطعام المعدة، خاصة عندما تكون ممتلئة، تتسع المعدة وتتمدد طبقاتها... الناظر للمعدة يراها صغيرة إلى حد ما، لذا فقد شرعت في صب إبريق بعد إبريق في فمها... الطبقة الداخلية للمعدة المنتفخة أصبح ناعمة كطبقة الغشاء البريتوني الخارجية. ثم قطعت المعدة وسمحت للماء بالخروج، فتقلصت المعدة، حتى رأيت فمها [
 - × دوّن ابن أبي الأشعث ملاحظاته تلك عام 959، وبعد نحو 900 عام، أعاد وليم بومونت وصف تلك الوظائف، مما يجعل ابن أبي الأشعث رائدًا في علم وظائف الأعضاء التجاربي
- * ذكر جالينوس في كتابه De ossibus ad tirones ، أن الفك السفلي يتكون من جزأين، وهو ما يمكن إثباته عند طهيه، فإنه ينقسم من عند منتصفه. [
 - بينما كان موفق الدين عبد اللطيف البغدادي في زيارة لمصر، صادف العديد من بقايا الهياكل العظمية لأشخاص لقوا حتفهم من الجوع بالقرب من القاهرة. أفحص البغدادي الهياكل، وتوصل إلى أن الفك السفلي يتكون من قطعة واحدة لا قطعتين كما اعتقد جالينوس. كما كتب في كتابه الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر
- ما رأيته في هذا الجزء من الجثث أقنعني أن عظام الفك السفلي قطعة واحدة، بلا فاصل أو رابط. وقد أعدت الفحص مرات عديدة على أكثر من ألفي رأس... وقد ساعدني كثيرون بتكرار نفس الفحوصات سواء في غيابي أو تحت عيني...!
- لسوء الحظ, لم يهتم أحد ممن كتبوا في الطب باكتشاف البغدادي، وربما كان ذلك لأنه دوّن اكتشافه هذا في كتاب عن جغرافيا مصر. أوقد يكون سبب تجاهل ذاك الاكتشاف، أنه لم يكن العلماء في ذاك الوقت يتقبلون فكرة تخطئة أفكار المؤلفين القدام

× البصريات وطب العيون

- اعتقد الإغريق أن الرؤية تحدث نتيجة انبعاث أشعة من العين تسمح برؤية الأشياء. وفي القرن الحادي عشر، خالف ابن الهيثم تلك النظرية، وأثبت ابن الهيثم خطأها عبر جهاز بصري. إساعد تشريح ابن الهيثم للعين، على وضع أساس نظريته حول تكون الصورة، والتي شرحها عبر إسقاط أشعة الضوء خلال وسطين مختلفي الكثافة، أي أنه أثبت نظريته بالتجارب المعملية. وفي القرن التالي، ترجم كتابه المناظر إلى اللاتينية، وظل يدرّس في العالم الإسلامي وأوروبا على حد سواء، حتى القرن السابع عشر.
 - * وضع على بن عيسى الكحال كتابًا سماه "رسالة في تشريح العين وأمراضها الظاهرة وأمراضها الباطنة"، ترجم إلى اللاتينية، وكان له أثره على علم طب العيون في أوروبا في العصور الوسطى. [
- كما وضع صلاح الدين بن يوسف الكحال كتابه "نور العيون وجامع الفنون" الذي يعد أكبر مرجع جامع في أمراض العين، واشتمل على وصف العين والإبصار، وأمراض العين وأسبابها وأعراضها، وكيفية الحفاظ على صحة العين، إضافة إلى الأمراض التي تصيب الجفون والملتحمة والقرنية والحدقة، والأدوية المستخدمة في علاجها.

- ساهم نمو وانتشار المستشفيات في العالم الإسلامي قديمًا في انتشار ممارسة الجراحة، حيث كان الأطباء على معرفة بكيفية إجراء العمليات الجراحية لانتشار الكتابات الطبية التي تشمل وصف لكيفية إجراء تلك الجراحات.
- الأطباء يفضلون من الترجمات للكتابات الطبية القديمة ركيزة لنشر الممارسات الجراحية. لم يكن الأطباء يفضلون إجراء الجراحات لنسب نجاحاتها الضعيفة نسبيًا. وقد برع المسلمون في العديد من العمليات الجراحية، كالتجبير وشق المثانة والفتق، [
 - إضافة إلى الحجامة والكي اللتان كانتا من الوسائل العلاجية الشائعة التي استخدمها الأطباء المسلمون قديمًا، وقد كانوا يستخدمونها على نطاق واسع لعلاج العديد من الأمراض. كانوا يستخدمون الكي بقضيب معدني لإيقاف النزيف من الجروح وحمايتها من العدوى
- * وكانت لهم اختراعاتهم الجراحية، كالتي صنعها الزهراوي ورسمها في كتابه "التصريف لمن عجز عن التأليف "والتي تصل إلى 200 أداة جراحية، أوالخيوط الجراحية التي صنعوها من أمعاء القطط والحيوانات الأخرى.
- * أما الحجامة، فكان يستخدم لإزالة الأخلاط السيئة من جسم المريض. [كما استخدموا الفصد لإزالة الدم من الأوردة مباشرة. كانت الحجامة إما "حجامة رطبة" تتم عن طريق شق بسيط في الجلد وسحب الدم بواسطة كوب دافئ. تتسبب الحرارة والشفط إلى الكوب الزجاجي في خروج الدم إلى سطح الجلد وإزالته. أما "الحجامة الجافة"، فتتم باستخدام الكوب الساخن دون شق الجلد، في مناطق معينة من جسم المريض لتخفيف الألم والحكة،

× تشخيص الأمراض

- ثبت من مؤلفات الأطباء المسلمين، أنهم كانوا حاذقين في تشخيص الأمراض، واعتمدوا في ذلك على الفحص الفيزيائي للجسد وجس النبض ومراقبة البول، وسؤال المريض عما يشتكي، والتدقيق في لون البشرة، والاطمئنان على الزفير والشهيق. [
- كما برعوا في فن التفريق بين الأمراض. فعلى سبيل المثال استطاع ابن سينا التفريق بين التهاب السحايا الحاد والثانوي، وبين المغص الكلوي والمعوي، ووصف الرازي بدقة الفارق بين مرضي الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى للمرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدرى والحصبة مرضي الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى للمرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في الجدري والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في المرضين» والحصبة لتشابه الأطوار الأولى المرضين، وسجله في كتابه "رسالة في المرضين» والمدري والمدري
 - كما وصف ابن زهر التهاب التامور الانسكابي والجاف
- ابن سينا توصّل إلى احتمالية انتقال الأمراض عبر الهواء، وآرائه الثاقبة حول نسبة بعض الأمراض إلى الظروف النفسية، وتوصيته باستخدام الملقط في الولادات المعقدة بسبب الضائقة الجنينية،
 - . كما وصفوا صب الماء البارد لإيقاف النزيف، وعالجوا خلع الكتف برده فجائيًا.
 - وأرجعوا سبب مرض البواسير إلى قبض المعدة، ونصحوا بتناول المأكولات النباتية علاجًا لها. [
- × وقد اكتشف ابن سينا مرض الإنكلستوما وكتب عنها في الباب الخاص بالديدان المعوية في كتابه القانون في الطب، واسماها بالدودة المستديرة.
 - * الزهراوي أول من يصف للطبيعة الوراثية لمرض الناعور.